

مهارات اللغة العربية الأساسية

الوحدة الثامنة

مهارة الكتابة «المستوى الأول»

كتابة الفقرة: أسلوب التعداد

(8 / 4)



أ.د. ابتسام حسين جميل
علم اللغة والأصوات - جامعة فيلادلفيا



تعريف الفقرة

الفقرة هي: مجموعة من الجمل والعبارات تتحدث عن فكرة واحدة، فتوضح جوانبها أو تتناول جانباً منها بالأفاضة والتفصيل. وقد توجز الفقرة في أسطر قليلة، وقد تطول إلى صفحة كاملة أو ما يزيد تبعاً لحاجة الموضوع المعالج.

تنبّه للفراغ المتروك في بداية الفقرة

ويمكن القول إن أصل كل فقرة **جملة نواة** تحمل فكرة مركزية، ويتم توسيعها شيئاً فشيئاً بحسب حاجة المعنى الذي يراد إيصاله إلى المتلقي. وهذه التوسعة بالجمل الأخرى التي تغذي الجملة المركزية لا بدّ من أن تترابط بأدوات الربط المنطقية واللغوية التي تجعل كل واحدة منها يفضي إلى الأخرى ضمن سلسلة متماسكة

ملاحظات محورية

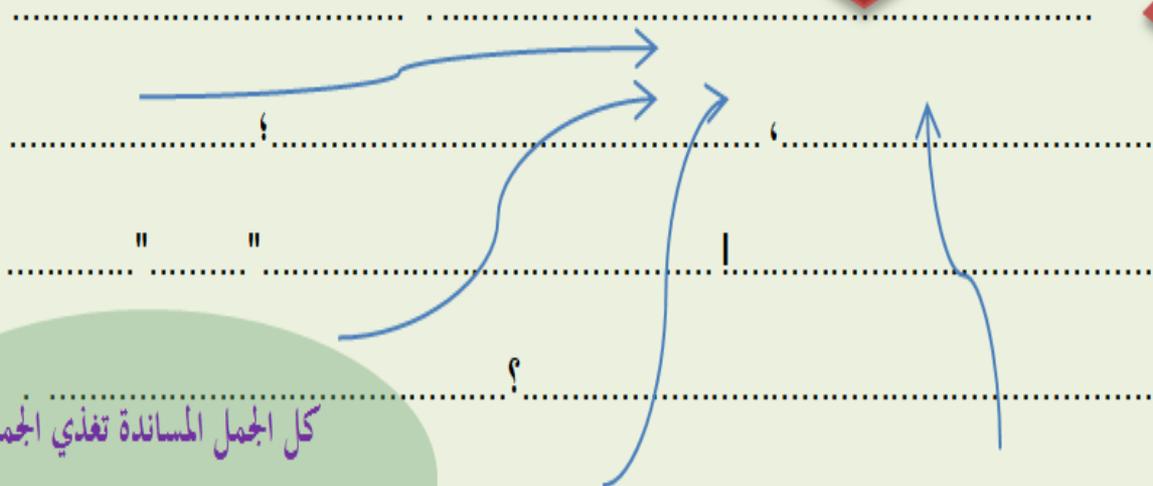
شكائية « هندسة
الفقرة »

فكرية « أفكار
الفقرة »

لغوية

شروط كتابة الفقرة الناجحة (الهندسة الشكلية)

الجملة المركزية وتتضمن فكرة واحدة



كل الجمل المساندة تغذي الجملة
المركزية ولا تحمل أفكارا جديدة

تنبيه للفراغ
المترك في
بداية الفقرة

علامات الترقيم

تتضمن الفقرة علامات ترقيم مناسبة
تعين القارئ على التوقف المناسب أو التريث
قليلا ثم مواصلة القراءة، فلا تكون الفقرة
سيلا متشابكا من الجمل المتتابة، فيغمض
بذلك المعنى وتضيع بوصلة الدلالة.

شروط كتابة الفقرة الناجحة (الأفكار)

أولاً:

تبدأ الفقرة بجملة مركزية تتضمن فكرة واحدة ويكون عليها معقد الكلام، فالفقرة الناجحة هي التي تعالج فكرة واحدة

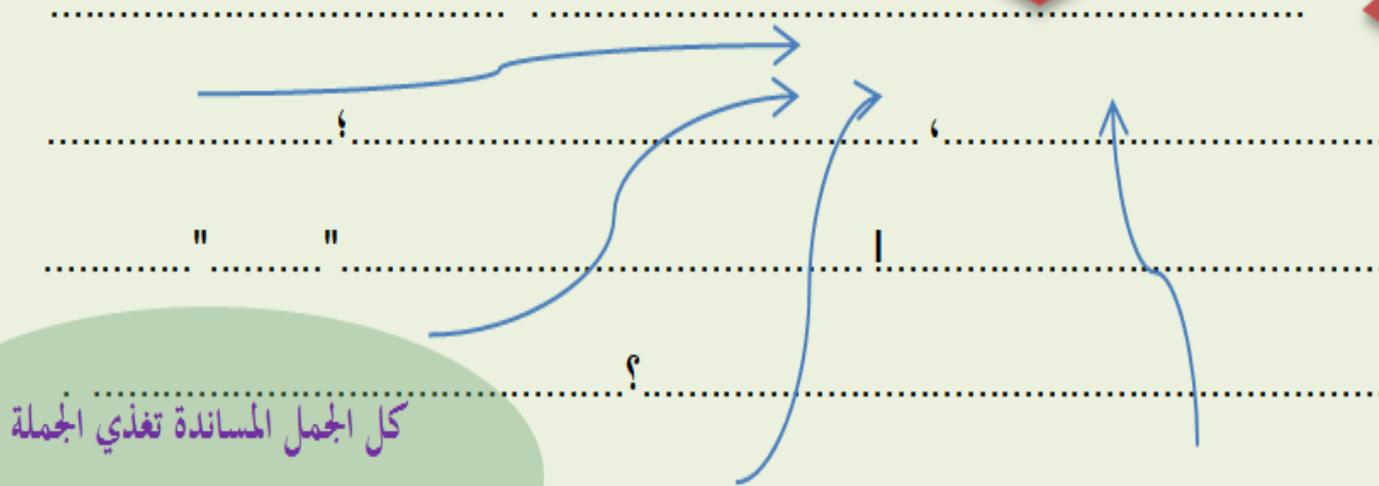
شروط كتابة الفقرة الناجحة (الأفكار)



تتبع الجملة المركزية جمل أخرى تغذي الفكرة الرئيسة دون أن تحمل فكرة جديدة؛ فمثلاً: قد تأتي الجمل الداعمة لتفسير الجملة المركزية أو إثبات صحتها بالأدلة العقلية أو النقلية، أو قد تأتي لتقديم نماذج وأمثلة تدعم الفكرة المفتاحية، ويتضح هذا من خلال "الشكل السابق للفقرة" فالأسهم تمثل عودة كل الجمل المساندة إلى الفكرة التي تتضمنها الجملة المركزية. و ننبه هنا إلى أن البعض يأتي بالجمل الداعمة ليغذي جزءاً من الجملة المركزية لا كليتها، وهذا يضعف الفقرة كثيراً.

قراءة القرآن غذاء روح المؤمن

الجملة المركزية وتتضمن فكرة واحدة



كل الجمل المساندة تغذي الجملة المركزية ولا تحمل أفكارا جديدة

شروط كتابة الفقرة الناجحة (اللغة والتركيب والمعنى)

✓ تخلو الفقرة السليمة من الأخطاء الإملائية والنحوية.

✓ تخلو الفقرة السليمة من الغموض الذي يعطل فهم المعنى المراد.

✓ يتجنب الكاتب التكرار قدر المستطاع في المفردات أو المعاني أو الجمل، وقد يستعويض عن ذلك باستخدام الترادف والإحالة أو الضمائر بشتى أنواعها.

هـب أننا نريد أن نكتب مقالا في موضوع

« التدخين آفة تضر بالإنسان »

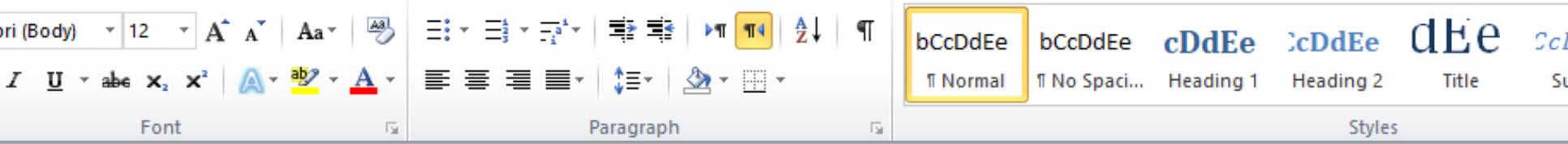
هنا لابدّ أولا من تحديد الأفكار الفرعية التي يمكن أن يتضمنها هذا الموضوع، والتي ستكون جملا مفتاحية لكل فقرة من فقراته، ومن هذه الجمل:

✓ التدخين آفة تضر بصحة الإنسان.

✓ التدخين آفة تضر بميزانية الإنسان
ودخله.

✓ التدخين آفة تضر بالعلاقات الاجتماعية
الخاصة بالإنسان.

فكل جملة من السابقة ستكون **الجملة المركزية** أو **المفتاحية للفقرة**، وكل كلام يأتي بعدها يهدف إلى تغذيتها والتوسع فيها. ولا يجوز أن تكون جملة المفتاح تتضمن **كل هذه الأفكار مجتمعة**، فلا تكون جملة المفتاح مثلاً: " **التدخين آفة تضر بصحة الإنسان وميزانيته ودخله وعلاقاته الاجتماعية الخاصة** " لأن هذا من شأنه أن **يُفقد الفقرة مركزيتها** في معالجة فكرة واحدة.



طلبة مادة مهارات اللغة العربية الاستدراكية من الطلبة المتميزين علميا بجامعة فيلادلفيا. هذه المادة مفيدة في تعليم تقنيات الكتابة بمختلف أشكالها، وهي من المواد المهمة التي تطرحها كل الجامعات العربية والأجنبية. وفيلادلفيا واحدة من الجامعات التي تعنى بمثل هذه المهارة التطبيقية التي تفيد الطلبة في معرفة أسس الكتابة السليمة. تُطْرَحُ هذه المادة في كلية الآداب التي تشتمل على أقسام متعددة، مثل: قسم اللغة العربية وآدابها، وقسم الترجمة، وقسم اللغة الإنجليزية وآدابها، وقسم الصحافة والإعلام، وأقسام أخرى مهمة.

طلبة مادة مهارات اللغة العربية الاستدراكية من الطلبة المتميزين علميا بجامعة فيلادلفيا، فهم يواظبون على حضور المحاضرات ولا يتغيبون عنها مطلقا، ويتنبهون لما يقوله المعلم في أثناء المحاضرة بفكر متيقظ، وقدرة عقلية قادرة على استيعاب تقنيات الكتابة الصحيحة ونقلها إلى حيز التطبيق العملي. لا يتلقى هؤلاء الطلبة المعلومة بصمت؛ بل إنهم يناقشون جانبا من تفاصيلها بجرأة ودقة علمية ملاحظة ليفيدوا من جميع المعلومات المطروحة حولها. فَهْمٌ - حقا - طلبة يتميزون بعقلية علمية عميقة وجادة.

شكرا لمتابعتم

